Ebu Dicane
(050128)

509-511

MADDE YAYIMLANDIKTAN SONRA CELEN DOKÜMAN
14 Temmuz 2017

وذكر وزيرها لسان الدين بن الخطيب، شرحه وضبطه وعلق عليه وقدم له: مريم قاسم طويل ويوسف علي طويل، جـ٣(بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٥ هـ/ ١٩٩٥ م)، ٣٠٥- ٣٠٦.

عباس طاشكندي

أبو خُضَيْر، كُتَّاب

كان في أصله وبدايته يعرف بكُتّاب الزهار الذي أُسس سنة ١٣٠٠هـ/١٨٨٢م داخل المسجد النبوي الشريف خلال العهد العثماني، ثم عُرف فيما بعد بكتّاب أبي خضير[١]. وكان ذلك بعد سنة ١٣٢٠هـ/١٩٠٢م، حيث ذكر الشيخ جعفر فقيه (وهو من مواليد ١٣٢٠هـ/١٩٠٢م) أنه عاصر بعض الكتاتيب بالمسجد النبوي منها كتاب أبي خضير للشيخ عبد الفتاح أبي خضير، الذي كان معروفا بكتّاب الزهار سابقا[٢]. ويبدو أن أسرة (أبي خضير) كانت معروفة بالتدريس في الكُتّاب، فقد ذكر ناجي الأنصاري أن هناك كُتّابا بالمدينة المنورة بجوار المسجد النبوي في سنة ١٣٤٩هـ/١٩٣٠م، للشيخ عبده أبي خضير وكان عدد طلابه حوالي سبعة[٣].

الهوامش:

١ الشامخ، محمد، **التعليم في مكة والمدينة آخر العهد العثماني**، ط٣(د.م: دار العلوم، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م)، ٧٠.

٢ مرشد، أحمد أمين، **طيبة وذكريات الأحبة**، ط٣، جـ ١(المملكة العربية السعودية: أحمد أمين مرشد،١٤١٦هـ/ ١٩٩٥ م)، ١٦٢- ١٦٣.

٣ الأنصاري، ناجي، **التعليم في المدينة المنورة من العام الهجري الأول إلى ١٤١٢هـ** (القاهرة: دار المنار، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م)، ٤٢٢.

إبراهيم الأقصم

أبو دُبّ، شِعْب

شعب من شعاب مكة المكرمة، يقال: إن آمنة بنت وهب أم رسول الله ﷺ دفنت فيه.وهو قول غير مسنود، إذ إن قبرها في الأبواء.

سمي بـ(شعب أبي دب) نسبة إلى أبي دب: رجل من بني سُواءة بن عامر بن صعصعة. وكان يعرف أيضا بـ(شعب الجزارين) لإنهم كانوا يعملون فيه، وبـ(شعب أبي موسى الأشعري) لأنه عاش في سقيفة لـه في فم الشعب. أما اليوم فيعرف بـ(دَحْلَة الجن)، وقد غمره العمران يمنة ويسرة، وهو يشرف على مسجد الجن[١].

ذكره البلادي، فقال: «هذا الشعب يصب في جبل الحجون في الأبطح أسفل ثنية كداء من الجنوب، وفيه مقبرة أهل مكة القديمة، وهي مختومة اليوم لا يدفن فيها، أما قبر آمنة فهو في الأبواء معروف مشهور هناك، وبذلك صحة رواية موتها»[٢].

الهوامش:

١ الفاكهي، محمد بن إسحاق، **أخبار مكة في قديم الدهر وحديثة**، تحقيق: عبد الملك بن دهيش، ط٢ (بيروت: دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م)، ٥٣، ٥٥، ١٤٠، ١٤٣.

٢ البلادي، عاتق بن غيث، **معجم معالم الحجاز**، جـ٥ (مكة المكرمة: دار مكة للنشر والتوزيع، ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م)، ٥٦.

فائق حمدان

انظر أيضاً: دحلة الجن

أبو دِثَار

يطلق عليه اليوم عند أهل الحجاز (الناموسية). استخدمها عرب الجاهلية على هيئة بيت من ثوب رقيق، ينفذ منه الهواء، ويشف ما بداخله، ولا تنفذ منه الحشرات كالبعوض.

شاهده من الشعر العربي:

لنعم البيت بيت أبي دثار
إذا ما خاف بعض القوم بعضا[١].

الهوامش:

١ إبراهيم، رجب عبد الجواد، **المعجم العربي لأسماء الملابس في ضوء المعاجم والنصوص الموثقة من الجاهلية حتى العصر الحديث** (القاهرة: دار الآفاق العربية، ٢٠٠٢ م)، ٢٧.

عباس طاشكندي

أبو دُجَانَة، أُطُم

سِماك بن خَرَشَة الخزرجي البياضي الأنصاري، المعروف بأبي دجانة (ت١١هـ/٦٣٢م)[١]، وقيل: سِماك بن أوس بن خرشة بن لوذان بن عبد ودّ بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج الأنصاري الساعدي، أبو دجانة، وهو مشهور بكنيته. صحابي جليل، شهد بدرا وأحدا وجميع المشاهد مع رسول الله ﷺ[٢].

أطم أبي دجانة هذا من آطام المدينة المنورة، ذكره كل من الفيروزآبادي والسمهودي عند عرضهما لمنازل الخزرج، فقالا: أن بني ساعدة بن كعب بن الخزرج نزلت في أربعة منازل، فنزل بنو عمرو وبنو ثعلبة ابنا الخزرج بن ساعدة دار بني ساعدة التي بين سوق المدينة وبين بني ضمرة، فهي في شرقي سوق المدينة مما يلي الشام، فابتنوا أطما يقال لـه مُعْرِض، في الدار المواجهة لمسجد بني ساعدة، وابتنوا أطما في دار أبي دجانة الصغرى التي عند بضاعة، كان لبني ثعلبة بن الخزرج، رهط أبي دجانة[٣].

Encyclopedia of Makkah Al Mukarramah & Al Madinah Al Munawwarah, c. I, London: al-Furqan Islamic Heritage Foundation 1428/2007. İSAM DN. 253679.

Ebu Dücane

Beyhaki, Delail, c. III/216, 227, 232, 233, 234, 284

c. IV/270

c. VII/119, 120

الطغرى

ابو دجانة سماك بن خرشة

Ebu decane

20/2, 119

297-47
KAD.M
683

EBÛ DÛCANE elensarî, Simak b. Harece el-Hazreci (v.1/632)

HDS (İTM)

_ Nevevi, Şerhu'l-Müslim c. 16 s. 24

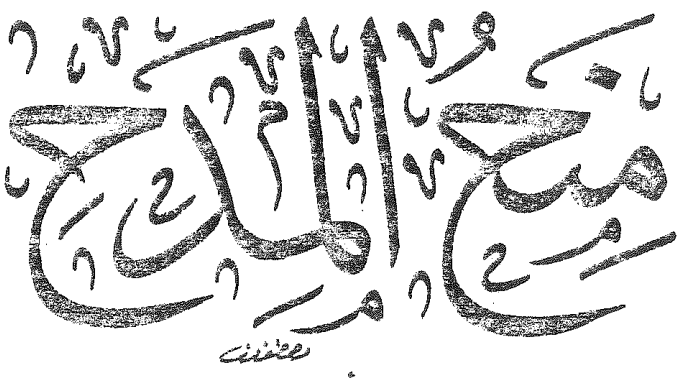

أو

شعراء الصحابة ممن مدح الرسول صلى الله عليه وسلم أو رثاه

لابن سيد الناس

EBU DUCANE el-ENSARI
Dia iqin farandi (121-122)
Ndoi

تقديم وتحقيق

عفت وصال حمزة

Tüb... Kütüphanesi
Kay 9168
892.71
Tasnif ... SEY.m

دار الفكر
دمشق - سورية

سماك بن خَرَشَة

أبو دُجانة الأنصاري وهو ابن خَرَشَة بن لوذان بن عبد ودّ بن ثعلبة بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج الأكبر . أبو دجانة من كبار الأنصار ،كان أحد الشجعان رضي الله عنه ، له مقامات محمودة في مغازي الرسول ﷺ واستُشهد يوم اليمامة ؛ وقيل إنه عاش حتى شهد صفين[1] مع علي رضي الله عنه . روينا عن ابن إسحاق أن رسول الله ﷺ قال يوم أحد : من يأخذ هذا السيف بحقه ؟ فقام إليه رجال ، فأمسكه عنهم ، حتى قام إليه أبو دجانة فقال : وما حقه ؟ قال : أن تضرب به في وجه العدو حتى ينحني . قال : أنا آخذه بحقه يا رسول الله ! فأعطاه إياه .

وذكر ابن هشام عن غير واحد من أهل العلم أن الزبير بن العوام - رضي الله عنه - قال : وجدت[2] في نفسي حين سألت رسول الله ﷺ فمنعنيه[3] . وقلت : والله لأنظرنّ ما يصنع . فأخرج عصابة له حمراء ، فعصب بها رأسه ، فقالت الأنصار : أخرج أبو دجانة عصابة الموت ، وهكذا كانت تقول إذا تعصب بها فخرج وهو يقول[4] :

أنا الذي عاهَدَني خليلي ونحنُ بالسفح لدى النخيلِ

(١) موقع قرب الرقة وفيه جرت الموقعة المشهورة ، معجم البلدان ٤١٤/٣

(٢) وجدت : غضبت

(٣) وفي عيون الأثر : فمنعنيه وأعطاه أبا دجانة .

(٤) وتتمة الخبر : فجعل لايلقى أحداً إلا قتله . وكان في المشركين رجل لا يدع لنا جريحاً إلا دفف عليه (أجهز عليه) فجعل كل منهما يدنو من صاحبه (أي أبو دجانة والمشرك) فدعوت الله أن يجمع بينهما ، فالتقيا ضربتين فضرب المشرك أبا دجانة فاتقاه بدرقته فعضت بسيفه ، وضربه أبو دجانة فقتله . ثم رأيته حمل بالسيف على رأس هند بنت عتبة ثم عدل السيف عنها ، انظر عيون الأثر ١٥/٢ - ١٦ - ١٧ ، وانظر أسد الغابة ٤٥١/٢

09 MAYIS 1991

الكنى والألقاب

Ebu Dücane el-Ensari
(65-66)

تأليف

المحقق الشهير والمؤرخ الكبير
الشيخ عباس القمي

Türkiye Diyanet Vakfı
İslâm Ansiklopedisi
Kütüphanesi
Kayıt No. :
Tasnif No. :

الجزء الأول

مؤسسة الوفاء
بيروت - لبنان

القتلى يعد فيهم فلما جنه الليل خرج من بينهم فتخلص وهو ابو سلمة سالم بن مكرم فذكر بعد ذلك انه تاب وكان ممن يروي الحديث .

(أبو الخطاب)

محمد بن مقلاص الاسدي الكوفي لعنه الله قال ملعون وردت روايات في ذمه ولعنه وكان ممن اعير الايمان . وقال الصادق «ع» لعن الله ابا الخطاب وقتله بالحديد فاستجاب الله دعاءه قتله عيسى بن موسى العباسي حكى القاضي نعمان في ذكر قصة الغلاة ان المغيرة بن سعد استزله الشيطان واستحل هو واصحابه المحارم كلها واباحوها وعطلوا الشرائع وتركوها وانسلخوا من الاسلام جملة ، واشهر ابو جعفر عليه السلام لعنهم والبراءة منهم وكان ابو الخطاب لعنه الله في عصر مولانا جعفر ابن محمد «ع» من اجل دعائه ثم اصابه ما اصاب المغيرة بن سعيد لعنه الله فانسلخ من الدين فكفر وادعى النبوة وزعم ان جعفراً «ع» إله ، تعالى الله عز وجل عن قوله واستحل المحارم كلها ورخص لاصحابه فيها وكانوا كلما ثقل عليهم أداء فرض اتوه فقالوا يا ابا الخطاب خفف عنا فيأمرهم بتركه حتى تركوا جميع الفرائض واستحلوا جميع المحارم واباح لهم ان يشهد بعضهم لبعض بالزور ، وقال من عرف الامام حل له كل شيء كان حرم عليه . فبلغ امره جعفر بن محمد «ع» فلم يقدر عليه بأكثر من ان لعنه وتبرأ منه ، وجمع اصحابه فعرفهم ذلك وكتب الى البلدان بالبرائة منـــه وباللعنة عليه وعظم امره على ابي عبد الله عليه السلام واستفضحه واستهاله انتهى .

(أبو داود)

سليمان بن الاشعث بن اسحاق السجستاني ، احد حفاظ اهل السنة صاحب كتاب السنن المشهور . احد صحاحهم الست . حكي عنه قال : كتبت عن رسول الله ﷺ خمسمائة الف حديث انتخبت منها ماضمنته هذا الكتاب يعني السنن ، جمعت

فيه اربعـة آلاف وثمانمائة حديث ، ذكرت الصحيح وما يشبه ويقاربه ويكفي الانسان لدينه ، ومن ذلك اربعة احاديث قوله (ص) : انما الاعمال بالنيات ، والثاني قوله (ص) : من حسن اسلام المرء تركه مالا يعنيه ، والثالث قوله (ص) : لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يرضى لاخيه ما يرضى لنفسه ، والرابع قوله (ص) : الحلال بين والحرام بين ، وبين ذلك امور مشتبهات الحديث بكماله . قال ابن خلكان قال ابراهيم الحربي : لما صنف ابو داود كتاب السنن الين له الحديث كما الين لداود «ع» الحديد . سكن البصرة وتوفي بها سنة ٢٧٥ (رعه) وابنه عبد الله بن سليمان كان من اكابر الحفاظ ببغداد ، وشارك اباه في شيوخه ، وله كتاب المصابيح توفي سنة ٣١٦ (شيو) والسجستاني تقدم في ابو حاتم السجستاني .

(أبو دجانة)

بالضم والتخفيف هو سماك بالكسر والتخفيف ابن خرشة بالفتحات ابن لوزان كسكران صحابي انصاري بطل شجاع عـد من الذابين عن الاسلام وقد ظهر منـه في جهاده وحروبه ما يدل على ذلك فما شوهد منه ما حكي عن بعض التواريخ في وقعة اليمامة سنة ١١ ان مسيلمة الكذاب وبني حنيفة لما دخلوا الحديقة واغلقوا عليهم بابها وتحصنوا فيها قال ابو دجانة اجعلوني في جنة ثم ارفعوني بالرماح والقوني عليهم في الحديقة فاحتملوه حتى اشرف على الجدار . فوثب عليهم كالاسد فجعل يقاتلهم ثم احتملوا البراء بن مالك فاقتحمها عليهم وقاتل على الباب وفتحه للمسلمين ودخلوها عليهم فاقتتلوا اشد قتال وكثر القتلى في الفريقين لا سيما في بني حنيفة ، فلم يزالوا كذلك حتى قتل مسيلمة ، واشترك في قتله وحشي وابو دجانة ، وقتل في هذه الواقعة جماعة كثيرة من الصحابة ، وقتل ايضاً ابو دجانة وقيل بل عاش بعد ذلك وشهد صفين مع امير المؤمنين والله اعلم .

وما ظهر منه في احد من اخذه السيف عن النبي (ص) واختياله في مشيه بين

الموسوعة العربية, المجلد التاسع, 2004 دمشق. İSAM KTP. 133270

Ebu Dicane

■ أبو دجانة (سماك بن خرشة-)

(... - ١١هـ/... - ٦٣٢م)

سماك بن خرشة بن لوذان الخزرجي، صحابي من كبار الأنصار، آخى رسول الله ﷺ بينه وبين عتبة بن غزوان.

شهد أبو دجانة المواقع كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، فاشتهر بشجاعته وبطولته وكان يقال له ذو المُشَهَّرة لعصابته الحمراء التي كان يعلم بها في الحرب، وكانت عليه يوم بدر ويوم أحد، إذ لبسها واختال بها بين صفوف المقاتلين فقال رسول الله ﷺ: «هذه مشية يبغضها الله عز وجل إلا في هذا المقام».

كان أبو دجانة من الذين ثبتوا مع رسول الله ﷺ يوم أحد[ر] وبايعوه على الموت، ولقب في هذا اليوم بذي السيفين، لقتاله بسيفه وسيف رسول الله الذي أخذه بحقه وفلق به هام المشركين وهو يقول:

أنا الذي عاهدني خليلي -
بالشعب ذي السفح لدى النخيل
ألا أكون آخر الأفول
أضرب بسيف الله والرسول

وقد شهد له رسول الله بصدق القتال يوم أحد، فقال لعلي بن أبي طالب: «لئن كنت صدقت القتال لقد صدقه سهل بن حنيف وأبو دجانة»

دُخِل على أبي دجانة وهو مريض، وكان وجهه يتهلل فقيل له: «ما لوجهك يتهلل»؟ فقال: «ما من عملي شيء أوثق عندي من اثنتين أما إحداهما فكنت لا أتكلم فيما لا يعنيني، وأما الأخرى فكان قلبي للمسلمين سليماً».

اختلفت الروايات في وفاته، فمنهم من ذكر أنه عاش حتى شهد مع علي بن أبي طالب معركة صفين ٣٧هـ، لكن أغلب الظن أن أبا دجانة قتل في معركة اليمامة ١١هـ في خلافة أبي بكر رضي الله عنه، إذ رمى بنفسه في حديقة الموت يومئذ فانكسرت رجله ومع ذلك ظل يقاتل حتى قتل. وقيل: إنه كان ممن اشترك في قتل مسيلمة الكذاب في هذه المعركة.

ذكر أن لأبي دجانة عقباً، ولم يذكر له من الولد إلا خالد.

مها المبارك

الموضوعات ذات الصلة:
أحد (غزوة-) - اليمامة (معركة-).

مراجع للاستزادة:
- ابن الأثير، أسد الغابة في معرفة الصحابة (دار إحياء التراث العربي، بيروت).
- شمس الدين الذهبي، تاريخ الإسلام ووفيات مشاهير الأعلام؛ تحقيق عمر عبد السلام تدمري (دار الكتاب العربي، بيروت ١٩٨٧م).

■ دجلة (نهر-)

نهر جبلي، تدل تسميته Tiger أي النمر على سرعة جريانه، وكان يُطلق عليه اسم (ذو القرنين)، ينبع من المرتفعات الجنوبية الشرقية لتركيا، من بحيرة غولوك Guluk، ويبلغ طوله ١٧١٨كم، ويجري في الأراضي التركية، باتجاه الجنوب الشرقي مسافة ٣٠٠كم، ليرسم فيما بعد خط الحدود السورية مع العراق وتركيا لمسافة ٤٢ كم، ثم يدخل الأراضي العراقية عند مدينة فيشخابور، عابراً هضبة الموصل في سهل ضيق دون مستوى الهضبة من حيث الارتفاع، ثم يدخل دجلة السهل الرسوبي، حيث يبدأ مجراه الأدنى عند مدينة سامراء، وبين مدينتي بغداد والكوت، يصبح النهر كثير التعرج مما يؤدي إلى طغيان مياهه على الأراضي الزراعية، وعند مدينة الكوت تقوم سدّة تعمل على رفع المياه وتحويل قسم منها إلى نهر الغراف وجدول دجلة، حيث يكون دجلة هنا أعلى من نهر الفرات، ولهذا السبب شُقت جداول عدة من الضفة اليمنى لنهر دجلة باتجاه انحدار الأرض نحو الفرات. وبعد مدينة العمارة تتفرع من النهر فروع كثيرة من ضفته، ثم يتسع مجرى دجلة إلى أن يبلغ مدينة القرنة، حيث يلتقي نهر الفرات ليشكلا شط العرب الذي يصب في الخليج العربي[ر].

يرفد نهر دجلة العديد من الأنهار الرئيسة التي تزوده بما يقرب من ٦٦٪ من مجموع مياهه السنوية،، وأهمها

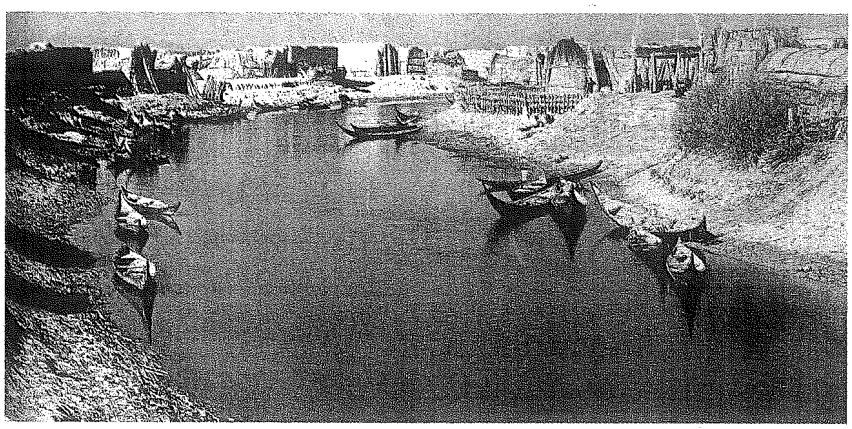

نهر دجلة عند التقائه الفرات في شط العرب

30 MAYIS 2005

MADDE YAYIMLANDIKTAN SONRA GELEN DOKÜMAN

Fb. Ocean

١١٧٠- الجزء السادس من «فوائِدُ ابنَيْ أبِي دُجَانَةَ»:

أخبرنا أحمدُ بن علي بن عبدالحق مشافهة، أنبأنا عبدالرحيم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليُسْر، إجازة إن لم يكن سماعاً، أنبأني جدي أبوطاهر الخُشُوعي، أنبأنا أبوالحسن السُّلَمِي، أنبأنا عبدالعزيز بن أحمد الكَتَّاني، أنبأنا تمَّام بن الرازي، أنبأنا أبوزُرْعَة، وأبوبكر ابنا أبي دُجانة.

والجزء من تخريج أبي عبدالله بن مَنْدَه.

27 MART 2000
MADDE 14 UYARINCA TESLİM EDİLMİŞTİR
SOSYAL BİLİMLER ENSTİTÜSÜ

شهابالدين ابوالفضل احمد بن محمد بن علي بن حجر العسقلاني، المعجم الفهرس أو تجريد اسانيد الكتب المشهورة والاجزاء المنثورة، تحقيق، محمد شكّور محمود الحاجي امرير المياديني، بيروت ١٤١٨هـ / ١٩٩٨م، ص.
ISAM Ktp. 61756. 280

10 EYLUL 1996
MADDE YAYIMLANDIKTAN SONRA GELEN DOKÜMAN

دائرة المعارف بزرگ اسلامی جلد پنجم تهران ۱۳۷۲

که بارها به چاپ رسیده است.

۵. *مسائل الامام احمد*، مشتمل بر پرسش و پاسخهای ابوداوود از احمد بن حنبل در مسائل گوناگون فقه، عقاید، حدیث، رجال و غیر آن که بارها به چاپ رسیده است.

به علاوه کتابی با عنوان *سؤالات ابی عبید الآجری لابی داوود* به‌چاپ رسیده که مشتمل بر پاسخهای ابوداوود به پرسشهای رجالی ابوعبید آجری است و در آثار رجال‌شناسان مورد توجه قرار داشته است (نک: مزی، ۳۶۱/۱۱؛ GAS, I/165).

اثر خطی: کتاب *الزهد*، که ابن خیر اشبیلی آن را با سند متصل روایت کرده (ص ۱۰۹، ۲۷۴) و نسخهٔ خطی آن در جامع قرویین فاس نگهداری می‌شود (فاسی، ۱۱۷/۳ ـ ۱۱۸).

آثار یافت نشده: ۱. *اعلام النبوة*؛ ۲. *التفرد یا ماتفرد به اهل الامصار من السنن الواردة* (ابن خیر، ۱۰۹، ۱۱۰)؛ ۳. *الرد علی اهل القدر* (مزی، همانجا؛ ابن حجر، *الاصابة*، ۵۳/۳)؛ ۴. *مسند مالک* (همو، *تهذیب*، ۱۷۰/۴)؛ ۵. *ناسخ القرآن ومنسوخه* (ابن خیر، ۴۷).

مآخذ: ابن ابی حاتم، عبدالرحمن بن محمد، *الجرح والتعدیل*، حیدرآباد دکن، ۱۳۷۲ ق / ۱۹۵۲ م؛ ابن ابی یعلی، محمد، *طبقات الحنابلة*، به کوشش محمد حامد فقی، قاهره، ۱۳۷۱ ق / ۱۹۵۲ م؛ ابن اثیر، مبارک بن محمد، *جامع الاصول*، به کوشش محمد حامد فقی، قاهره، ۱۳۷۰ ق / ۱۹۵۰ م؛ ابن بابویه، محمد بن علی، *الخصال*، به کوشش علی اکبر غفاری، قم، ۱۴۰۳ ق؛ ابن جوزی، عبدالرحمن بن علی، *مناقب الامام احمد بن حنبل*، قاهره، ۱۳۴۹ ق؛ ابن حبان، محمد، *الثقات*، حیدرآباد دکن، ۱۴۰۲ ق / ۱۹۸۲ م؛ همو، *کتاب المجروحین*، به کوشش محمود ابراهیم زاید، بیروت، ۱۳۹۶ ق؛ ابن حجر عسقلانی، احمد بن علی، *الاصابة*، قاهره، ۱۳۲۸ ق؛ همو، *تقریب التهذیب*، به کوشش محمد عوامه، بیروت، ۱۴۰۸ ق / ۱۹۸۸ م؛ همو، *تهذیب التهذیب*، حیدرآباد دکن، ۱۳۲۵ق؛ ابن خردادبه، عبیدالله‌بن عبدالله، *المسالک والممالک*، بیروت، ۱۴۰۸ ق / ۱۹۸۸ م؛ ابن خیر اشبیلی، محمد، *فهرسة*، به کوشش فرانسیسکو کودرا، بغداد، ۱۳۸۲ ق / ۱۹۶۳م؛ ابن شهر آشوب، محمد بن علی، *مناقب آل ابی طالب*، قم، چاپخانهٔ علمیه؛ ابن عساکر، علی بن حسن، *تاریخ مدینة دمشق*، عمّان، دارالبشیر؛ ابن قیسرانی، محمد بن طاهر، *شروط الائمة الستة*، به کوشش طارق سعود، بیروت، ۱۴۰۸ ق / ۱۹۸۸ م؛ ابن ماکولا، علی بن هبة الله، *الاکمال*، حیدرآباد دکن، ۱۹۶۲ م؛ ابن نقطه، محمد بن عبدالغنی، *التقیید*، حیدرآباد دکن، ۱۴۰۴ ق / ۱۹۸۴ م؛ ابن هبیره، یحیی بن محمد، *الافصاح*، حلب، ۱۳۶۶ ق / ۱۹۴۷ م؛ ابواسحاق شیرازی، ابراهیم بن علی، *طبقات الفقهاء*، به کوشش خلیل میس، بیروت، دارالقلم؛ ابوداوود سجستانی، سلیمان بن اشعث، *سنن*، به کوشش محمد محیی الدین عبدالحمید، قاهره، دار احیاء السنة النبویة؛ همو، *المراسیل*، به کوشش کمال یوسف الحوت، بیروت، ۱۴۰۸ ق / ۱۹۸۸ م؛ همو، *مسائل الامام احمد*، قاهره، ۱۳۵۳ ق / ۱۹۳۴ م؛ ابوطالب هارونی، یحیی بن حسین، *تیسیر المطالب فی امالی الامام ابی طالب*، به‌کوشش یحیی عبدالکریم فضیل، بیروت، ۱۳۹۵ ق / ۱۹۷۵ م؛ ابوعوانهٔ اسفراینی، یعقوب ابن اسحاق، *المسند*، حیدرآباد دکن، ۱۳۶۲ ق؛ ابونعیم اصفهانی، احمد بن عبدالله، *ذکر اخبار اصبهان*، به کوشش ددرینگ، لیدن، ۱۹۳۱ م؛ ابویعلی، محمد بن حسین، *الاحکام السلطانیة*، به کوشش محمد حامد فقی، قاهره، ۱۳۵۷ ق / ۱۹۳۸ م؛ بیهقی، احمد بن حسین، *السنن الکبری*، حیدرآباد دکن، ۱۳۴۴ ق؛ *تاریخ سیستان*، به کوشش ملک‌الشعراء بهار، تهران، ۱۳۱۴ ش؛ جوینی، ابراهیم بن محمد، *فرائد السمطین*، به کوشش محمدباقر محمودی، بیروت، ۱۳۹۸ ق / ۱۹۷۸ م؛ حازمی، محمد بن موسی، «شروط الائمة الخمسة»، همراه *شروط الائمة* (نک: همو، ابن قیسرانی)؛ خطابی، حمد بن محمد، *معالم السنن*، حلب، ۱۳۵۲ ق / ۱۹۳۳م؛ خطیب بغدادی، احمد بن علی، *تاریخ بغداد*، قاهره، ۱۳۴۹ ق؛ ذهبی، محمد بن احمد، *سیر اعلام النبلاء*، به کوشش شعیب ارنؤوط و علی ابوزید، بیروت، ۱۴۰۴ ق / ۱۹۸۴ م؛ سبکی، عبدالوهاب بن علی، *طبقات الشافعیة الکبری*، به کوشش عبدالفتاح محمد حلو و محمود محمد طناحی، قاهره، ۱۳۸۳ ق / ۱۹۶۴ م؛ سمعانی، عبدالکریم بن محمد، *الانساب*، حیدرآباد دکن، ۱۳۹۶ ق / ۱۹۷۶ م؛ صریفینی، ابراهیم بن محمد، *تاریخ نیسابور* (منتخب *السیاق* عبدالغافر فارسی)، به‌کوشش محمد کاظم محمودی، قم، ۱۴۰۳ ق؛ طبری، *تاریخ*؛ طوسی، محمد بن حسن، *الخلاف*، تهران، ۱۳۷۷ ق؛ علامهٔ حلی، حسن بن یوسف، «الاجازة الکبیرة»، *بحارالانوار* مجلسی، بیروت، ۱۴۰۳ ق / ۱۹۸۳ م، ج ۱۰۴؛ فاسی، محمد عابد، *فهرس مخطوطات خزانة القرویین*، دارالبیضاء، ۱۴۰۳ ق / ۱۹۸۳ م؛ مزی، یوسف بن عبدالرحمن، *تهذیب الکمال*، بیروت، ۱۴۰۸ ق / ۱۹۸۷ م؛ نووی، یحیی ابن‌شرف، *تهذیب الاسماء*، قاهره، ادارة الطباعة المنیریة؛ یاقوت، *بلدان*؛ یعقوبی، احمد بن اسحاق، *تاریخ*، بیروت، ۱۳۷۹ ق / ۱۹۶۰ م؛ نیز: GAS.

احمد پاکتچی

050128 EBU DÜCANE

اَبودُجانه، سماک بن (اوس بن) خَرَشَة بن لَوذان (د ۱۲ ق/ ۶۳۳م)، صحابی پیامبر (ص) (ابن هشام، ۳۵۳/۲؛ بلاذری، *فتوح*، ۱۱۰/۱؛ ابن اثیر، ۳۵۲/۲). او از انصار و از قبیلهٔ بنی ساعده بود (ابن اسحاق، ۳۲۶؛ ابن هشام، همانجا). در جنگهای بدر و اُحد و دیگر غزوات پیامبر (ص) شرکت داشت (واقدی، *المغازی*، ۷۶/۱؛ ابن اثیر، همانجا). در جنگ اُحد، پیامبر (ص) شمشیری بدو بخشید (ابن هشام، ۷۱/۳؛ ابن سعد، ۵۵۶/۳ـ۵۵۷) و وی رشادت و پایداری بسیار از خود نشان داد و از معدود اصحابی بود که به رغم پیشروی و پیروزی قریشیان، از پیامبر (ص) جدا نشد (ابن هشام، ۸۷/۳؛ واقدی، همان، ۲۴۰/۱) و به همین سبب پیامبر (ص) او را دعا فرمود (همان، ۲۴۶/۱؛ بلاذری، *انساب*، ۳۲۰/۱).

در سال ۴ ق، پس از پیروزی مسلمانان بر یهودیان بنی نضیر، پیامبر (ص)، اموال ایشان را میان مهاجران تقسیم کرد و با آنکه انصار از آن سهمی نیافتند، پیامبر (ص) سهمی به ابودجانه و سهل بن حنیف که فقیر بودند، بخشید (واقدی، همان، ۳۷۹/۱؛ بلاذری، *فتوح*، ۱۸/۱ـ۱۹).

پس از رحلت پیامبر (ص)، ابودجانه، به سال ۱۲ ق در واقعهٔ یرموک شرکت داشت و هنگامی که پیروان مسیلمهٔ کذاب به باغی پناه برده بودند، وی شجاعانه مسلمانان را به جنگ برانگیخت و بر اثر پایداری و شجاعت او، مسلمانان به درون باغ نفوذ یافتند (واقدی، *الردة*، ۷۲، ۷۴)، همچنین گفته‌اند که وی بر مسیلمه زخم زد و چندان جنگید تا به شهادت رسید (همان، ۷۴؛ ابن سعد، ۵۵۷/۳؛ بلاذری، همان، ۱۱۰/۱) و به قولی مسیلمه او را به شهادت رسانید (یعقوبی، ۱۳۰/۲).

شباهت نام ابودجانهٔ صحابی پیامبر (ص) با سماک بن مخرمهٔ اسدی که از عثمانیان بود و از علی (ع) کناره گرفت (ثقفی، ۳۲۳/۱، ۴۸۴/۲؛ بلاذری، همان، ۳۴۸/۲؛ دارقطنی، ۳۱۳/۱ـ۳۱۴)، یا سماک ابن خرشهٔ جعفی (نصربن مزاحم، ۳۷۵)، سبب شده تا برخی گمان برند که وی در جنگ صفین حضور داشته است (ابن عبدالبر، ۶۵۱/۲ـ۶۵۲؛ قس: ابن حجر، ۱۲۸/۲؛ عسکری، ۱۹۵/۲).

طبری نیز در اخباری که در فتوح زمان عمر، از سیف بن عمر تمیمی نقل کرده، از سماک بن خرشهٔ انصاری نام برده است که در فتح برخی نواحی ایران شرکت داشته است، اما این یک، کنیهٔ ابودجانه

Simâk b. Harese

[١٤٧] مناقبُ أبي دُجَانَةَ سِمَاكِ بنِ خَرَشَةَ

رَضِيَ اللهُ عَنْه

(١) أخرج « الحاكِمُ » في « المستدْرَك » ، وقال : صحيح الإسناد عن الزبير بن العوام قال : عرض رسول الله ـ ﷺ ـ سيفاً يوم أحُدٍ فقال :

« منْ يأخُذُ هَذَا السَّيْفَ بَحقّه ؟ » .

فقمتُ فقلتُ : أنا يارسول الله ! .

فأعرض عني ، ثم قال : « مَنْ يأخُذُ هَذَا السَّيْفَ بِحَقّه ؟» .

فقام أبو دجانة سِمَاك بن خَرَشة فقال : أنا آخذه يارسول الله بحَقّه ! فما حقه ؟ .

فقال : « أن لاَ تَقْتُلَ به مُسْلِماً ولا تَفِرَّ بِهِ عَنْ كافر » .

قال : فدفَعه إليه ، وكان إذا أراد القتال أعلم بعصَابة . قال : قلت لأنظرن اليوم كيف يصنع ، قال : فجعل لا يَرْتَفع له شيء إلاّ هَتَكه وأفْراهُ حتى انتَهَى إلى نِسْوَةٍ في سَفْحِ جَبَل مَعَهُنّ دُفُوفٌ لَهُنّ فيهنّ امرأة وهي تقول :

نَحْنُ بَنـــاتِ طـــارِقْ ... نَمْشِي عَلَى النَّمارِقْ
إنْ تُقْبِلُـوا نُعـــانِـــقْ ... ونَبْسُـــــــطُ النَّمارِقْ
أو تُـــدْبِرُوا نُفـــارِقْ ... فِراقَ غيْرِ وامِـــــــقْ

قال : فأهْوَى بالسّيف إلى امرأة ليَضْرِبَها ثم كفَّ عنها ، فلما انْكَشَفَ القِتال قلت له : كلُّ عملك قد رأيت ماخلا رفْعَكَ السَّيفَ عَنِ المرأةِ لِمَ لَمْ تضربها ؟ قال : إني والله أكرَمْتُ سيفَ رسول الله ـ ﷺ ـ أن أقتُلَ به امرأةً ! .

---

(١) « المستدرك » : ٢٣٠/٣ ، وهو بنصه في « الطبري » : ٥١٠/٢ ـ ٥١١ و « أحمد » : ١٢٢/٣ ، مجمع الزوائد : ١٠٩/٧ . وفي الأصل : « فقال أبو دجانة ... » طفرة قلم .

es-Seibani, Derrüs-sehabe fi menakibil-Karabeti ve's-Sahabe (Nahk. Hasen b. Abdullah el-Ummeri) Dimesk 1404/1984.

(٢) وأخْرَجَ « الحاكِمُ » ـ أيضاً ـ في « المستدْرَك » عن أنس سيفاً « يَوْمَ أحد » وأصحابُه حوله ، فقال :

« منْ يأخُذُ هَذَا السَّيْفَ ؟ » .

فبسطوا أيديهم ، يقول هذا : أنا وهذا : أنا ! ، فقال :

« من يأخذه بحقه ؟ » .

فأحجمَ القوم ، فقال سماك أبو دجانة : أنا ! آخذه بحقه ، فدفعه إليه ، ففلق يَوْمَئِذٍ هامَ المُشْرِكين .

☆ ☆ ☆

---

(٢) « المستدرك » : ٢٣٠/٣ ، وهو في ابن هشام : ١١/٣ ، وأخرجه « مسلم » : ١٢٤/٢/٢ في فضائل الصّحابة : (باب من فضائل أبي دُجَانة) من طريق أبي بكر بن أبي شَيْبَةَ عَن عفان ، عن حمّاد بن سَلَمة عن ثابت عن أنَس .